فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
Effectiveness of web sites in teaching Arabic to non - native speakers

خالد محمد حسين اليوبي
أستاذ مساعد علم اللغة بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز
المملكة العربية السعودية

Abstract :

The research discusses the scientific standards and educational bases which should be taken into account in the design of educational websites. It argues that in order to address the deficiencies and increase the effectiveness of the sites of teaching Arabic to non-native speakers, a special attention should be given to three basic principles when designing and building the scientific content of the websites:(a) the adoption of a knowledge reference framework for the scientific content, (b) having the applied knowledge, which enables the mixing of theoretical and educational principles and applied technical rules, and (c) using interactive features which promote communication, interaction and unilateral or self-learning.

Keywords: Arabic language learning, effectiveness, websites

Resume:

La recherche discute des normes scientifiques et des bases éducatives qui devraient être prises en compte dans la conception de sites Web éducatifs. Il fait valoir que pour remédier aux insuffisances et accroître l'efficacité des sites d'enseignement de l'arabe aux locuteurs non natifs, une attention particulière devrait être accordée à trois principes de base lors de la conception et de la construction du contenu scientifique des sites Web: (b) disposer des connaissances appliquées, qui permettent le mélange de principes théoriques et pédagogiques et de règles techniques appliquées, et (c) utiliser des caractéristiques interactives qui favorisent la communication, l'interaction et l'unilatéralisme ou l'auto-organisation. apprentissage.

Mots-clés: apprentissage de la langue arabe, efficacité, sites web

الملخص:

يتطرق البحث إلى ذكر المعايير العلمية والأسس التعليمية التي ينبغي أن تراعى عند تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية، ويستعرض ما تقدمه بعض المواقع الإلكترونية لمتعلمي اللغة العربية من غير أهلها، ثم يبين أن معالجة أوجه القصور في مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وزيادة فاعليتها يمكن أن تتم بالاهتمام عند تصميمها وبناء محتواها العلمي بثلاثة أسس: اعتماد مرجعية معرفية للمحتوى العلمي، والمعرفة التطبيقية التي تمكن من المزج بين المبادئ النظرية التعليمية والقواعد التقنية التطبيقية، والبناء التفاعلي الذي يحقق التواصل ويشجع التفاعل ويعنى بتعزيز التعلم الانفرادي أو الذاتي.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية ، الفاعلية ، المواقع الإلكترونية.

مقدمة

يلاحظ في العقدين الأخيرين زيادة الاهتمام باللغة العربية وثقافتها بدوافع متباينة، وتحقيقًا لأغراض متعددة، منها ما يتعلق بالبحث الأكاديمي والعلمي الذي يعني عددًا من الباحثين والدارسين المهتمين بدراسات الشرق الأوسط ، أو المتخصصين في التاريخ والحضارة ، أو في اللغة العربية وعلومها وثقافتها ، ومنها ما له صلة بالعمل الدبلوماسي الذي يهم شريحة غير قليلة من المهنيين والخبراء ورجال السياسة والعاملين في مؤسسات الدولة ذات الصبغة الدبلوماسية، وغالبًا ما يسعى معظم هؤلاء لتعلم اللغة العربية لتقلد مناصب دبلوماسية في المنطقة العربية، أو العمل فيما له علاقة بالمجال الثقافي والاجتماعي، حيث تحدو بعضهم الرغبة في معرفة المجتمع العربي والاطلاع على تنوع ثقافته وغنى حضارته، ومن الأغراض ما له صلة بالسوق والاقتصاد لمن تجذبه التجارة أو الاستثمار في الوطن العربي. وهناك أيضا فئة لا يستهان بها من المسلمين في الشرق والغرب، عرب وغير عرب، لديها اهتمام كبير بتعلّم العربية بدوافع الانتماء والهوية وفهم القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد أدى هذا إلى ارتفاع عدد الراغبين في تعلم اللغة العربية واكتشاف ثقافتها لتلك الأغراض؛ وهو ما يفرض توفير برامج ومناهج تعليمية تتجاوب والتطورات العلمية والمعرفية في مجال اللغويات التطبيقية وكذلك في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

إن الإقبال المتزايد على تعلم العربية يدعو إلى إنجاز برامج ومناهج جديدة ومتطورة تستجيب لحاجات وأهداف المتعلمين في العالم، خاصة وأن أعدادهم في تزايد وتنوع، ولذا كان الاتجاه للتعليم الإلكتروني هو الخيار البارز لتقديم بعض الحلول الناجعة، وذلك من أجل توفير مواد وبرامج ومناهج وظيفية تفاعلية يفيد منها الراغبون في تعلم العربية حسب حاجاتهم وأهدافهم ومستوياتهم وظروفهم ، ومواقع التعليم الإلكتروني واجهات مهمة لتصميم برامج ومواد تعليمية تسهم في تعزيز التواصل والتفاعل بين اللغة العربية ومتعلميها على اختلاف مشاربهم واحتياجاتهم.

يتناول البحث تسليط الضوء على عدد من الأسس التي تسهم في زيادة فاعلية التعليم الإلكتروني في مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني هو عملية إيصال وتلقٍّ للمعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكات الإنترنت أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة، ويقوم على توصيل المحتوى التعليمي من خلال مدى كبير من التقنيات الإلكترونية الحديثة وأنظمة التعليم المبرمجة([1]) وقد يعرف أيضا بأنه طريقة للتعليم يتم فيها استخدام التقنية بجميع وسائطها المتعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة([2]).

يعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة المعتمدة في مختلف مجالات التعليم والتعلم ومن بينها مجال تعليم اللغات الأجنبية. وقد تعددت مفاهيمه وتنوعت مصطلحاته. وكثيرًا ما تستعمل مصطلحات ومفاهيم أخرى بالتبادل مع مفهوم "التعليم الإلكتروني"؛ وتشير إلى المعاني والأهداف والتطبيقات ذاتها، من مثل "التعليم عن بعد أو من بعد"Distance Learning، أو"التعليم البعيد Remote Learning، و"التعليم الافتراضي"Virtual Learning، و"التعليم الشبكي" Net-Work Learning، و"التعليم المباشر Online Learning، و"التعليم بواسطة شبكة الانترنت" Learning Web-Based و"التعليم الجوال" M-L Mobile Learning و"التعليم المفتوح" Open Learning والتعليم الرقمي Digital Learning ([3]).

وهذه المصطلحات والمفاهيم تستعمل في مقابل التعليم المباشر أو ما ينعت بالتعليم التقليدي الذي يتم وجها لوجه Face to face بحضور المدرس والمتعلم في زمان ومكان محددين Same Time Same Place. ويظهر الخيط الرابط بين مجموع هذه المصطلحات والمفاهيم في استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة أو بأخرى، بغرض تسهيل العملية التعليمية التعلمية، والتركيز بشكل أساسي على التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس في الوصول إلى المعرفة ([4]).

ولذا فإن من أبرز مزايا التعليم الإلكتروني "توظيف أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية أو تجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت المعتمد على الاتصالات المتعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين والمعلمين والخبراء والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان"([5]).

وعادةــ ما يميز في التعليم الإلكتروني من حيث زمن الاستخدام بين ثلاثة أنماط:

- تعلم إلكتروني متزامن Synchronous E-Learning: وهو نمط من التعليم يفترض فيه وجود طرفي العملية التعليمية التعلمية (المعلم والمتعلم) حيث يتفاعلان مع مصادر المعلومات في وقت واحد. ويشترط إلى جانب عنصر التفاعل المباشر من خلال فصول دراسية على الشبكة توفر محتوى تعليمي Content Learning يسمح بإنتاج ردود الأفعال Feed-back ، ورد الفعل هنا مكون أساسي لتحقيق مبدأ التفاعلية.

- تعليم إلكتروني غير متزامن Asynchronous E-Learning: وهو نظام من التعليم لا يشترط ضرورة حضور أطراف العملية التعليمية في وقت محدد تزامنيًا. والتفاعل يكون مع المحتوى التعليمي، وردود الأفعال تظهر في استخدامات البريد الإلكتروني أو أي نظام يسمح بتبادل المعلومات ويمكّن المسؤول عن المحتوى التعليمي الإجابة عن أسئلة واستفسارات المتعلمين في أوقات مناسبة له، ويوفر التعليم الإلكتروني غير التزامني فرص التعلم حسب البرنامج الزمني الخاص بالمتعلمين، كما يوفر لهم إمكانيات استرجاع المحتوى وإعادة دراسته وقت الحاجة، فهو تعليم منظم إلكترونيًّا ومرن وقتًا ومادة.

- تعلم مدمج أو مزجي Blended Learning: وهو تعلم يستخدم وسائط اتصال متعددة وفائقة مرتبطة فيما بينها مع شبكة الإنترنت، ويتم فيه التواصل والتفاعل مع الأنظمة بشكل غير تزامني باعتماد التعلم الذاتي أو الانفرادي مع إمكانيات الحضور المباشر في فصول الدراسة كما هو الشأن في التعليم التزامني، ويعرفه الدكتور الغريب زاهر إسماعيل بأنه "توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعلم من بعد، لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلمًا أو مرشدًا مع المتعلمين وجهًا لوجه ... مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم"([6]).

تصميم مواقع التعليم الإلكتروني

الموقع الإلكتروني هو "وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت، تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين، ويتم إنتاجها وفقا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة"([7]) ، ويقصد بالموقع الإلكتروني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تلك الصفحات الرقمية التي يجمعها رابط تقني على الشبكة العالمية، وتحتوي على وحدات أو دروس لتعليم اللغة العربية تتكون من عدد من المواد والأنشطة التعليمية التي تقدم من خلال مجموعة من الوسائط المتعددة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

يعد التعليم الإلكتروني للغة العربية في المواقع الإلكترونية فضاء مناسبا يمكن المتعلمين من ممارسة التعلم بطرق تفاعلية جذابة ومرنة، بما يقدمه من برامج ومناهج تشجع على التواصل وتذكي التفاعل، وتحسن من طرق

التفكير والتحليل، وتدفع إلى التشارك وتطوير المهارات اللغوية والقدرات المعرفية، وله صفتان أساسيتان، الأولى: الاعتماد على التقنيات الحديثة بشكل عام من حاسوب وأقراص مدمجة وشبكات وغيرها في العملية التعليمية، والثانية: إدارة عملية التعليم الإلكتروني من خلال هذه التقنيات أيضا ([8]) .

يتطلب بناء موقع شبكي متميز لتعليم اللغة الاهتمام بأنظمة التعليم الإلكتروني وهندستها التكنولوجية؛ وخاصة ما يتعلق منها بمفاهيم التصميم التعليمي للمقررات والمضامين في البيئة الإلكترونية من مثل:

- أنظمة إدارة التعليم Learning Content Management
- أنظمة إدارة محتويات التعليم Learning Content Management System
- أنظمة إدارة المساقات Course Management System
- منصات التعليم الكتروني e- Learning Platform
- بوابة تعليمية Portal of Education

وكلها تشير إلى بنية تعليمية إلكترونية شاملة تحتوي على وسائط اتصال سريعة ومعامل حاسوبية، بالإضافة إلى مواد ومقررات تكوينية تدريبية ذات جودة علمية عالية، تدار وفق برنامج كامل يوفر جميع خدمات التعليم الإلكتروني، بدءًا من تسجيل الطلاب ومتابعتهم وعرض المحتوى إلى الاختبارات والتقييم ([9]).

وتتطلب هندسة أنظمة التعليم الإلكتروني أربعة عناصر مندمجة ومتكاملة([10]):

- وجود نظام معلوماتي لإدارة التعليم والتعلّم.
- توفر تقنيات ومعدات وأجهزة متوافقة لإتاحة التطبيق.
- تصميم للخدمات التعليمية والإدارية لضمان التواصل.
- توفر المحتوى التعليمي وصياغته بما يحقق التفاعل.

كما تتطلب الأسس العامة للبرامج التعليمية الإلكترونية العناصر الآتية([11]):

- **الموضوع:** موضوع تعليمي صالح للتقديم في صورة واقع افتراضي، ويتطلب اختيار عنوان يناسب موضوع التعلم ويعكس مضمونه.
- **الأهداف**: توضيح الهدف التعليمي العام ثم الأهداف الإجرائية وارتباطها بالموضوع والمحتوى التعليمي.
- **المحتوى**: الدروس ومضامينها التعليمية ومدى ارتباطها بالموضوع وتحقيقها للأهداف.
- **الرجع** : تقديم الدعم المناسب لتعزيز ردود الأفعال.
- **الاستخدام**: التميز بسهولة الاستخدام مع الفعالية والكفاءة في الاستجابة السريعة لردود أفعال المستخدمين.
- **الواجهة**: البساطة والخلو من التعقيد مع التضمين لمعايير الجمالية الفنية من ألوان وأصوات وأشكال وأدوات تدعم عمليات الإبحار وتسمح بالتفاعل وردود الأفعال.
- **التفاعل**: التحفيز والمشاركة الفعالة في أحداث التعلم، والاستمرارية في الأداء وتطوير المهارات التعلّمية.
- **التحكم**: التحكم في الزمن والوسائط ومكونات البيئة بواسطة علامات إرشادية وتوضيحية للإبحار والتفاعل.
- **الإبحار**: توفير عنصر مرونة الانتقال بين مكونات البرنامج وعناصر النظام من غير ضياع في البيئة التعليمية.
- **المهام**: تحديد مهام تعليمية واضحة تحقق الأهداف وترتبط بالموضوع مع ضبط وقت الإنجاز والاستخدام.
- **الأدوات**: تتميز الأدوات بالمرونة والتعدد والجاذبية بالإضافة إلى السلامة والاشتغال.
- **الإدارة**: نظام إدارة المحتوى، وتدبير التعلم، وطرق إدارة الاتصال والتقييمات والاختبارات.

ومن أهم الأمور التي ينبغي مراعاتها أثناء تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية اعتماد أنظمتها على مكونات أساسية تساعد في بناء بيئات تعليمية تتيح للمستخدم الإبحار والتفاعل في التطبيقات العملية، والإبحار والتفاعل مع مكونات البيئة الافتراضية بطرق مختلفة "([12]).

مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

توسع انتشار مواقع التعليم الإلكتروني الخاصة بتعليم اللغات الأجنبية -ومنها اللغة العربية- وتنوعت تطبيقاتها، وهو ما يجعل هذا النمط من التعليم مرحلة تطورية من مراحل تبليغ وإيصال المعلومات وكيفيات تداول المعرفة.

والهدف الأساس من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال المواقع الإلكترونية هو إيجاد بيئة تعليمية إلكترونية شاملة ذات مواد ومقررات تعليمية وتدريبية، تدار وفق أنظمة تحاول المزج بين نتائج البحث اللساني التطبيقي وبين المعطيات المستجدة في مجال تقانة التعليم الإلكتروني التي أصبحت دائمة التنوع والتجدد.

ويمكن أن نذكر في هذا السياق بعضا من الدوافع التي أدت إلى تحفيز التوجه تجاه هذا المنحى ([13]):

- يوفر التعليم الإلكتروني المفتوح للمتعلم حرية واسعة للتعلّم في الزمان والمكان والمحتوى.
- يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى.
- يتيح له إمكانية إتمام التعلّم بالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته.
- يوفر له المنهج ويتيح له استمرارية الوصول إليه.
- يتيح له ممارسة التعلم بطرق تفاعلية جذابة ومرنة تدفعه إلى التشارك وتطوير المهارات اللغوية والقدرات المعرفية.
- تكلفة التعليم الإلكتروني أقل من التعليم التقليدي الذي يتطلب رسوم السفر والمحاضرات وجها لوجه وتعقيدات الإقامة والانتقال.

وقد حظي حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقدر من التوظيف لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وكان لهذا التوظيف أثره البارز في توفير برامج ومناهج مصممة لتعليم اللغة العربية، سعى من خلالها مصمموها إلى الرفع من جودة المحتوى التعليمي، وتعزيز مردودية المتعلمين عن طريق تطوير مهاراتهم اللغوية، وهو ما كان له انعكاس إيجابي على تطوير وتحسين أساليب وطرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وسنتطرق إلى بعض المواقع الإلكترونية التي تهدف إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للوقوف على مدى فعالية تطبيقاتها وجودة محتوياتها ، وحاولنا أن يكون الاختيار مشتملا على مواقع متباينة من حيث جهة الدعم والتأسيس:

أ) مركز لوتاه لتعليم العربية للأجانب http://tutor.lootah.com

أسسه سعيد أحمد لوتاه، وذكر أن الهدف من تأسيسه هو "تعليم اللغة العربية للأجانب الراغبين في تعلمها، لاستخدامها في شتى مجالات الحياة اليومية، وذلك وفق منهج علمي مدروس، ويتلخص هذا المنهج في تعليم الدارس الحروف الأبجدية وطريقة كتابتها، ثم الكلمات والجمل والمحادثة". ويعتمد المركز على أسلوب النطق والترجمة إلى خمس لغات هي الإنجليزية والروسية والصينية والتركية والأورديَّة.

وقد تم تصميم البرنامج التعليمي وفق أربعة مستويات على النحو التالي:

- **المستوى الأول للحروف** ويهدف إلى تعليم الحروف وأشكالها وطريقة كتابتها والتدريب عليها.
- **المستوى الثاني للكلمات** ويهدف إلى تكوين ثروة لغوية لدى المتعلم بتعليمه الكلمات التي تستخدم بكثرة في الحياة العامة.

- **المستوى الثالث للجمل** ويهدف إلى إمداد المتعلم بمجموعة من الجمل المتنوعة التي يستطيع استعمالها عند الحاجة إليها.

- **المستوى الرابع للمحادثة** ويهدف إلى إكساب المتعلم عددا من ألوان المحادثة للاستفادة منها في التعامل مع الآخرين مع مجموعة من التدريبات الخاصة بعدد من الموضوعات.

وذكر مصمم الموقع أن المتعلم بعد إتمامه الدراسة والتدريب في هذه المستويات الأربعة "سيتمكن من استخدام اللغة العربية حديثًا وكتابةً وفهمًا".

ب) موقع العربية التفاعلية بجامعة الملك سعود http://learnarabiconline.ksu.edu.sa

تبنى معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية إطلاق مشروع العربية التفاعلية على بوابة الجامعة الإلكترونية في أكتوبر 2010 ، والموقع يرتكز على رؤية عالمية في تعليم العربية ويستند إلى المرجعية العلمية في إنتاج البرامج الخاصة ويؤكد على توفير البيئة التعليمية المحفزة لنشر اللغة العربية عبر تقديم برامج تعليمية وتدريبية وبحثية رائدة في مجال تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الراغبين في تعلمها مجانا من جميع أقطار العالم.

يهدف المشروع إلى نشر اللغة العربية وثقافتها بطريقة ميسرة ومشوقة ويقدم دروسا تفاعلية شاملة تعتمد نظام الوحدة التكاملية integrated وفق نظريات علم اللغة التطبيقي، "وقد حُكِّم المحتوى من المجلس العلمي في جامعة الملك سعود، ثم في خطوة لاحقة كُيِّف ليكون محتوى تفاعليا interactive ليتناسب وطريقة التعلم عبر الإنترنت".

ويتبنى مشروع العربية التفاعلية استخدام اللغة العربية الفصيحة المعاصرة، "لا هي بالعربية الكلاسيكية القديمة، ولا بالعامية، وإنما لغة سهلة واضحة، وهي تلك اللغة المستعملة في مؤسسات التربية والتعليم العالي في العالم العربي، واللغة التي يتخاطب بها ويفهمها المثقفون في وسائل الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء في الدول العربية".

يُركز محتوى العربية التفاعلية على التوازن والتكامل بين عناصر اللغة العربية من مفردات وتراكيب نحوية، ومهارات اللغة المختلفة من استماع وكلام وقراءة وكتابة، بالإضافة إلى الاهتمام بالكفايتين التواصلية والثقافية، وبهذا يسهم المشروع أيضًا في التعريف بمظاهر الثقافة العربية.

وقد اعتمد المشروع من ناحية المحتوى على كتاب "العربية للعالم" لمؤلفه الدكتور حسن الشمراني، واتبع نظام الوحدة الدراسية التي تبدأ بنصوص حوارية تدور حولها دروس الوحدة السبعة (استمع، المفردات، التراكيب، فهم المسموع، تحدث، اقرأ، اكتب)، وتختتم كل أربع وحدات باختبار آلي عدا الأسئلة والتدريبات التي تتخلل الوحدات، "ويكون التفاعل بين متعلم اللغة وشاشة جهاز الحاسوب؛ فيستمع ويقرأ ويجيب على التدريبات، والحاسوب يصحح له، ويقوّم أداءه، ويتيح له فرصة الإعادة والمقارنة بين أدائه والأداء الأنموذجي في المشروع".

المشروع متاح عبر تطبيقات الأجهزة الذكية وفق مواصفات واشتراطات نظامي IOS و Android ويقدم مجانا على متجري Apple و Samsung، ويوفر فرصة التغذية الراجعة للمستفيدين للتعرف على المشكلات التي تواجههم أو المقترحات والملاحظات التي يقدمونها من خلال البريد الإلكتروني الخاص بالمشروع.

ج) موقع بوسو http://www.busuu.com

وهو موقع إلكتروني تفاعلي لتعليم اللغات، يتوفر فيه تعليم عشر لغات (العربية والإنجليزية والإسبانية والفرنسية والألمانية والبرتغالية والروسية والتركية واليابانية والصينية).

يعتمد الموقع الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات، ويقسم مستوياته إلى أربعة أقسام: مبتدئ وابتدائي ومتوسط وفوق المتوسط (A1,A2,B1,B2)، ويقدم الدروس مقسمة على وحدات تعليمية تشمل تدريباتها مهارات الإصغاء وفهم المتحدث والقراءة والكتابة، وتتضمن كل وحدة تعليمية ما يلي:

المفردات: ويهتم بتعليم أهم المصطلحات والعبارات بمساعدة الصور واللقطات السمعية مع إمكانية الاستماع إلى العبارات الأساسية في الوحدة.

الحوار: وهدفه تحسين قراءة النصوص بمساعدة حوار مسلّ، تليه أسئلة لاختبار مدى الفهم، وفيه إمكانية إعادة الاستماع إلى النسخة السمعية.

التمرين الكتابي: ويهتم بطويرِ المهارات الكتابية عن طريق إنشاء نص قصير كي يتم تصحيحه من مستخدمين آخرين.

المراجعة: وهي عبارة عن اختبار لما سبق تعلمه.

خدمة صوتية تمكن الاستماع إلى المحتوى التعليمي مفردات وعبارات وحوارات.

خدمة التسجيل الصوتي تمكن من ممارسة النطق والتلفظ من خلال تسجيل شخصية من شخصيات الحوار ونشرها ليتم تصحيحها من ناطقين أصليين.

التواصل: وهو عبارة عن خدمة للتحدث والتواصل مع متحدثين أصليين عبر التطبيقات المدمجة سمعيا وبصريا مما يعطي الفرصة للتحدث مع مستخدمين آخرين في مجتمع الموقع.

يقدم الموقع بعض الدروس بشكل مجاني، وعند الرغبة في الاستمرار يختار المتعلم ما يناسبه من العروض المقدمة ويدفع ما يقابله من المبلغ المالي.

كما يقدم الموقع دورات خاصة في مجال السياحة (أساسيات السفر والتجول)،ويتيح التواصل مع المتحدثين الأصليين للغة التي يتعلمها المستخدم، ومشاهدة مقاطع فيديو بالعربية واستخدام تطبيقات الجوال بلا اتصال بالإنترنت.

د) المدرسة العربية الإلكترونية http://www schoolarabia.net

المدرسة العربية الإلكترونية موقع يقدم دروسا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مشتقة مما ألفه خليل السكاكيني كما يقدم الخدمة الدراسية المجانية لجميع الراغبين في الدراسة عن بعد، وللطلبة في كافة مراحل الدراسة في الوطن العربي ودول المهجر ، ابتداء من المرحلة الأساسية وانتهاء بالمرحلة الثانوية العليا في الموضوعات المنهجية التالية : دروس التهيئة للأطفال ودروس في تعليم القراءة للصغار والمبتدئين، دروس تعليمية متكاملة لطلبة المرحلة الأساسية في الرياضيات والعلوم واللغة العربية، اللغة العربية : وتشتمل على موضوعات مفتوحة في النحو العربي ودروس تطبيقية مختلفة، الرياضيات، العلوم الطبيعية : الكيمياء ، علوم الأرض والفلك ، الفيزياء والأحياء، تعليم اللغة الانجليزية، محاضرات في أساليب تدريس اللغة العربية والرياضيات والعلوم، المعلوماتية ، الحاسوب وتقنيات التعليم والتعلّم، موضوعات عامة تهتم بقضايا السكان والتنمية والمشكلات البيئية والاجتماعية.

ويقدم الموقع دروسه في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو التالي:

- دروسا من كتابه "الأصول في تعليم اللغة العربية" في تعليم الحروف بأشكالها مع حركات المد، وفي تعليم الكلمات بمقاطعها وأوزانها المختلفة، وعددا من التدريبات التي تهدف إلى تمرين الآذان على سماع كلمات اللغة.

- دروسا من كتابه "الجديد في القراءة العربية" مقسمة إلى أربعة أقسام، وكل قسم يحتوي أربعة أجزاء، في كل جزء مجموعة من الدروس التي تختتم بمراجعة عامة تهدف إلى مراجعة الكلمات والجمل التي جاءت في الدروس السابقة ، ويتم العرض لمادة كل درس على ثلاث مراحل (القراءة والتحليل والتركيب)، وقد صممت التدريبات داخل كل درس بشكل مفتوح بحيث يمكن للمتعلم أن ينتقل من تدريب إلى آخر كلما رغب في ذلك، كما لديه الحرية أيضا في الانتقال بين دروس في كل جزء، والانتقال من قسم إلى آخر.

أما الدروس العلمية التي تقدم ضمن المنهج التعليمي لمادة اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف السادس فتشمل دروسا في الإملاء والنحو والمطالعة الحرة وتدريبات لغوية عامة، ويبدو أنها موجهة لمن يتحدث العربية وخاصة من أبناء العرب.

هـ) موقع المدينة العربية http://www.madinaharabic.com

يقدم موقع المدينة العربية الإلكتروني تعليما مجانيا مخصصا لمتعلمي اللغة العربية من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم، ويتضمن دروسا في تعليم الأبجدية العربية وأساسيات القراءة للمبتدئين، ودروسا عامة في تعليم اللغة العربية تزيد على المائة، ومجموعات متنوعة تضم عددا من أهم المفردات العربية الشائعة، إضافة إلى العديد من المقالات العربية التي تتناول مواضيع مختلفة تتعلق باللغة العربية وكيفية تعلمها والتحدث بها، وكيفية التعامل مع التعلم الذاتي من خلال دورات اللغة العربية المجانية، وموضوع تلاوة القرآن الكريم وقواعد التجويد.

يتميز الموقع بإمكاناته التقنية، ويقدم في المحتوى تدريبات وتمارين متنوعة بدءا من المستوى البسيط إلى المستوى المتمكن، ويمزج بين المهارات، ويعتمد في مجمل مكوناته على مهارة الاستماع؛ حيث أدرج عنصر الصوت في جميع المهارات والدروس والخدمات التعليمية التي تركز على الأسئلة التفاعلية لاختبار الفهم في جميع الدروس.

ويعتني الموقع بتقديم خدمة الاتصال المباشر بالمدرسين عبر الوسيط (سكايب Skype)، وخدمة الترجمة الصوتية إلى اللغة الإنجليزية، وإضافة مقاطع فيديو تعليمية جديدة أسبوعيا، وتعتبر الخدمات الصوتية من أهم ما يتميز بها الموقع، كما تم توفير البرنامج التعليمي للموقع مجانا عبر تطبيقات الأجهزة الذكية على متجر Apple، وتخصيص منتدى بالموقع للمناقشة وطرح الأسئلة والإجابة عليها من قبل متخصصين في تعليم اللغة.

و) موقع معهد تعليم اللغة العربية بجامعة المدينة العالمية http://www.mediu.org

يرى القائمون على هذا الموقع أنه "من أساسيات مشروع جامعة المدينة العالمية "، و"أنه برنامج غير ربحي يهدف إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بأسهل الطرق والوسائل، وخدمة المسلمين في شتى بقاع المعمورة وذلك بإيصال المادة العلمية إليهم في بلدانهم لفهم تعاليم دينهم بأيسر الطُّرق وأقربها، وقد روعي في تصميمه أحدث الطرق البرمجية لتسهيل إيصال المادة العلمية للطالب مهما بعد مكانه، كما تمت ترجمة جميع دروس المعهد وبرامجه المساعدة المختلفة إلى ما يربو على أربعين لغة ليكون تمهيدا للدارسين في متابعة دراساتهم في المراحل الجامعية المختلفة".

يتوزع برنامج تعليم اللغة العربية بالموقع على أربعة مستويات، يحتوي كل مستوى منها على مجموعة من الوحدات، ويختلف عدد الوحدات في كل مستوى مع أن بعضها متكرر بشكل متسلسل في جميع المستويات، وفي كل وحدة مجموعة من الدروس المضغوطة القابلة للتحميل، وهي على النحو التالي:

المستوى التمهيدي الأول: ويتكون من خمس وحدات (القرآن الكريم 1، دروس التدريبات1،تعليم الكتابة 1، دروس في القراءة1، دروس في التعبير1).

المستوى التمهيدي الثاني: ويتكون من تسع وحدات (القرآن الكريم2، دروس التدريبات 2، الإملاء1، دروس في القراءة 2، دروس في التعبير2، الفقه1، الحديث1، قصص الأنبياء ، دروس التدريبات الصوتية).

المستوى المتوسط الأول: ويتكون من عشر وحدات (القرآن الكريم3، دروس التدريبات3، الإملاء2، دروس في القراءة3، دروس في التعبير3، العقيدة 1، الفقه2، الحديث2، السيرة النبوية1، صور من حياة الصحابة1).

المستوى المتوسط الثاني: ويتكون من تسع وحدات (القرآن الكريم4، دروس التدريبات4، النصوص الأدبية، دروس في القراءة4، دروس في التعبير4، العقيدة2، التفسير، تاريخ الخلفاء الراشدين، صور من حياة الصحابة2).

يوفر الموقع بعض الخدمات الأخرى، حيث يمكن المستفيدين من الاطلاع على قاموس المعهد الإلكتروني وقاموس الصور والقاموس المحيط، وتحميل برنامج القرآن الكريم مع الترجمة، ويشير القائمون على إعداد الموقع إلى أنهم يعتمدون في تطوير بنائه وزيادة رصيده وتوسع خدماته على مقدار التعاون من قبل الدارسين والخبراء في مجال التعليم عن بعد، ويطلب مدّ يد العون والمساعدة والإسهام فيه بكلّ جهد ممكن، بما في ذلك الدّعم المالي والجهد الذاتي.

ملاحظات على مواقع تعليم اللغة العربية

تتمايز المواقع الإلكترونية لتعليم العربية للناطقين بغيرها التي تمت الإشارة إليها من جهة التأسيس، فمنها ما يتبع لجهة حكومية، ومنها ما يتبع لمؤسسات خاصة، ومنها ما يتبع لأفراد، وبالنظر لما تقدمه هذه المواقع ومثيلاتها من خدمات تعليمية نستطيع ذكر بعض الملاحظات العامة التي تنطبق على العديد منها، وهي:

- غياب المنهجية الواضحة في تقديم المادة العلمية في أجزائها المختلفة.
- ضعف عنصر الجاذبية في تصميم الموقع الإلكتروني.
- عدم كفاية المحتوى العلمي لاحتياجات المتعلمين نظرا لقلته أو انعدامه في بعض المستويات المتقدمة.
- الاعتماد على مصادر غير أصلية في التطبيقات الصوتية (نطق الحروف، مقاطع الفيديو،....) .
- عدم تحديث للمحتوى العلمي بصفة مستمرة.
- عدم مراعاة مبدأ التفاعل بين مكونات العملية التعليمية؛ إذ ينصب اهتمام بعض المواقع على تقديم المادة العلمية دون الاهتمام بمدى تفاعل المتعلمين مع ما يقدم من محتوى.
- غياب التناسق بين تدريبات الدروس والتناسب بين الوحدات كما وكيفا.
- ضعف مقاييس التقييم وغياب عناصر التحفيز على الاستمرار (مثل اعتماد شهادات النجاح أو الاجتياز).
- توقف جهود مؤسس الموقع (فردا أو جهة) بانتهاء فترة التأسيس والبداية الفعلية للموقع.
- توقف التجديد في المحتوى والآلية أو جمودها لفترة طويلة دون تحديث.
- ضعف الاهتمام بالتغذية الراجعة.

عوامل زيادة الفاعلية التعليمية

إن السمة البارزة للعصر الذي نعيشه هي التواصل، حيث تعددت أنماطه وتطورت أساليبه وتنوعت وسائطه المتعددة ذات التطبيقات التفاعلية المختلفة. وفي هذا السياق المعرفي غدت تكنولوجيا وأنظمة المعلومات متطورة بما تمتلكه من خاصيات التفاعل والنقل النشط للمعلومات، وتلقي المعارف بطرق وأساليب متنوعة، بالإضافة إلى السرعة والتزامن، واستخدامات الصوت والصور والألوان، مما يمكّن من زيادة الفاعلية على العملية التعلمية في جميع مستوياتها، وتتكامل هذه الميزات فيما بينها لتعطي مرونة في الاختيارات المتعددة للتفاعل مع الأنظمة التعليمية في المواقع الإلكترونية، ومع المحتوى التعليمي الرقمي، ولذا فإن التعليم الإلكتروني للغة العربية ينبغي أن يتأسس ضمن سياق تكاملي للنظريات العلمية مع تطبيقاتها التكنولوجية.

ومن المسلّم به أن تعليم اللغة العربية إلكترونيا يهدف إلى تطوير المهارات اللغوية استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة بأسلوب تفاعلي تواصلي، استنادا إلى رؤية منهجية علمية تروم الجمع بين مستجدات البحث اللغوي والتطور التقاني من حيث:

- توظيف مستجدات أنظمة التعليم الإلكتروني تبعا لمعايير تضمن جودة العرض والتقديم ومرونة الاستخدام.
- تنظيم المحتوى التعليمي بما يستجيب لمستويات المتعلمين وتوقعاتهم استنادا إلى التوجهات العلمية الحديثة للدرس اللساني.
- مراعاة مبدأي التدرج في التعلم والبناء التراكمي في كل مهارة وكل مستوى باعتماد تناسق المحتوى التعليمي وجاذبيته، واستراتيجيات التفاعل المتداخلة.
- توفير أساليب تقييم واضحة ومفيدة تعكس الأداء التعلّمي للمتعلمين، وتبرز تدرجهم في مستوياتهم الدراسية وتقيس تطور أدائهم بدقة في كل مهارة.

ولزيادة فاعلية المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يمكننا الإشارة إلى أهمية الاعتناء بثلاثة أسس:

- المرجعية المعرفية.
- المعرفة التطبيقية.
- البناء التفاعلي.

أولا: المرجعية المعرفية

على الرغم من وجود عدد لا بأس به من المواقع الإلكترونية التي تهتم بتعليم اللغة العربية، وعلى الرغم من المحاولات الفردية والمؤسسية التي تروم تقديم خدمات للغة العربية تربط بين التعليم والوسيط التكنولوجي فإن الحاجة في هذا المجال إلى أساس نظري علمي ينبني عليه البرنامج التعليمي تبقى ضرورية وملحة. ومن خلال المحتوى العلمي للمواقع الإلكترونية التي سبق عرضها، وغيرها كثير، نستشف عدم وضوح المرجعية المعرفية عند بناء هذه المواقع، نظرا لعدم استنادها إلى فكر نظري علمي معتمد([14]).

وقد أدى عدم وضوح المرجعية المعرفية للمحتوى العلمي في كثير من المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية إلى :

- عدم وضوح الأهداف والمدخلات عند بناء المواقع.
- عدم دقة تحديد المهام التعلمية في تصميم المحتوى .
- عدم ملاءمة المخرجات والنتائج لعدم وضوح العلاقة بين الأهداف والمخرجات التطبيقية.
- ضعف المحتوى التعليمي الرقمي، فالمواد التعليمية المدرجة في جملة من هذه المواقع قليلة، وضعيفة مضمونا، ولا تغطي مجالات الحياة التي تعبر عنها اللغة العربية([15]).
- غياب الاهتمام بالمعايير الدولية في تصنيف المستويات وفي وضع المواد العلمية المناسبة، حيث يغلب التوجه الشخصي في غياب الاستيعاب للإطار النظري وإمكاناته التطبيقية.
- عدم مواكبة تطور البحث اللساني التطبيقي، ويظهر ذلك في طبيعة الاختبارات وطرق التقويم المعتمدة على أشكال اللغة وليس على وظائفها التعبيرية والتواصلية.
- ضعف المتعة والفعالية؛ لأنَّ تعليم اللغة يتجاوز مجرد تقديم القواعد والحفظ إلى الاندماج والانغماس المجتمعي، والانفتاح الثقافي والحضاري.
- غياب معايير التقييم وأساسيات القياس، سواء ما تعلق باختبارات اللغة من مفردات وقواعد وتراكيب وأساليب أو ما له صلة بالمهارات الأربعة استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة ([16]).
- عدم مراعاة التكامل والتناسق بين المهارات، وهو نوع من غياب الرؤية التطبيقية للمسار الطبيعي لتعلم اللغة من حيث التركيز على مهارات الاستماع والتحدث في المستويات الأولى ليستفاد منها في بناء المهارات المتبقية في المستويات المتوسطة والمتقدمة.

ولاعتماد مرجعية معرفية لبناء المنهج العلمي للمحتوى الإلكتروني يمكن الرجوع إلى المعايير الدولية لتعليم اللغات، ويذكر في هذا المجال معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (الأكتفل) ACTFL([17]) The American Council on theTeaching of Foreign Languages ، والإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات Cadre Européen Commun de Référence pour les Langues ([18])CECR وهما الإطاران المنتشران حاليا والمطبقان بشكل واسع في تعليم اللغات الأجنبية، وهما مبنيان على النظريات اللسانية الوظيفية والتطبيقية التي تركز على الوظائف وتنويع المهام وسبل تطوير القدرات اللغوية عبر أنواع من التدريبات والانغماس اللغوي والانخراط الشخصي في التعلم وفق أشكال وأساليب متعددة.

ثانيا: المعرفة التطبيقية: التطبيقات التقنية في مواقع التعليم الإلكتروني الخاص باللغات الأجنبية ميدان عملي خصب لاستثمار إمكانات تكنولوجيا الاتصال وتسخير وفرةِ أنظمتها المعلوماتية في خدمة اللغات، إذ أسعفت المتخصصين واللغويين في تصميم محتويات لغوية غنية ومنظمة؛ تستجيب لأهداف تعليمية تعلمية مختلفة عن طريق إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية تأخذ في الاعتبار حاجات المتعلمين وأغراضهم من تعلم اللغات.

وتتطلب عملية التطبيق الرقمي المعرفة بأسس التطبيق التقني واستراتيجياته التعليمية، والقدرة على المزج بين المبادئ النظرية التعليمية والقواعد التطبيقية التقنية.

إن الحاجة إلى التمكن من المعرفة التطبيقية في العديد من المواقع الإلكترونية واضحة ومن أبرز مظاهرها:

- الضعف في تصميم المناهج والبرامج والمواد، وهو ما نتج عنه نوع من القصور في بناء المنهج، وشكل قيودا على حرية التعلم التي يتيحها التعليم الإلكتروني من إبحار وتواصل واستكشاف، فالتصميم هو الذي يبرز الأبعاد الفكرية والخلفيات النظرية للبرامج والمناهج([19]).
- ضعف المرونة في الوصول إلى المعلومة نظرا لقلة الروابط وضعف التشبيك.
- ضعف الجاذبية من حيث الألوان والأصوات وآليات العرض، مما يؤدي إلى الملل وعدم الاستمرار.

ويمكن الرجوع بخصوص المرجعية المعرفية في هذا المجال إلى المعايير الدولية لبناء المناهج وتطوير وإدارة المحتوى الإلكتروني التعليمي من مثل معايير نموذج سكورم SCORM= Sharable Content Object Referent Model وهو عبارة عن نموذج مرجعي لمكونات المحتوى التشاركي، والمعايير هي مجموعة مواصفات ومقاييس إدارة المحتوى في التعليم الإلكتروني التي تأخذ في الاعتبار تحقيق جودة البرامج والاستفادة منها([20]).

ثالثا: البناء التفاعلي

تعتبر التفاعلية من أهم خصائص التعليم الإلكتروني الذي يستخدم أنظمة ووسائط تسمح بالتفاعل بين أطراف العملية التعليمية من مرسل ومستقبل ومحتوى تعلّمي ووسائل عرض، ومن أبرز مبادئ التفاعلية المفترض توفرها في التعليم الإلكتروني القدرة على النقل الحي والسريع للمعلومات، من خلال توظيف أنظمة معلوماتية ووسائط اتصالية متعددة وفائقة تسمح بتصميم محتوى تعليمي تواصلي يشجع التفاعل ويعنى بتعزيز التعلم الانفرادي أو الذاتي.

وقد ارتبط الإطلاق المصطلحي للتفاعلية في مواقع تعليم اللغات بأنماط التوظيف للوسائل والتكنولوجيات المتعددة، ضمن الإطار اللغوي التطبيقي الذي يقضي بأن تعلم اللغة وفق أساليب تواصلية تفاعلية، تخدم الأبعاد الدلالية والوظيفية للغة، وتؤدي إلى تحقيق الكفاءة اللغوية التي تتطلب توفير فرص كافية للممارسة اللغوية في التدريبات والأنشطة التفاعلية المتعددة([21]).

ولتحقيق التفاعلية يهتم مطورو أنظمة التعليم الإلكتروني بتنويع طرق عرض وتلقي المعلومات متعددة الأشكال، مما جعلهم لا يقتصرون على التقديم التقليدي لهذه المعلومات، بل عملوا على المزج بين تقنيات وأجهزة داخل أنظمة تعليمية تشتمل على الصور الثابتة والمتحركة، وعرض البيانات مصحوبة بتقنيات الصوت والألوان إلى جانب النصوص المقروءة متعددة الأشكال، وهي أنظمة معلوماتية وظفت في حقل تعليم اللغات لتقوم بمعالجة المعلومات وتوزيعها وعرضها بطرق متعددة وجديدة وفق متطلبات وحاجات المستخدم من جهة، ووفق أحدث المبادئ والأسس اللسانية التطبيقية من جهة أخرى، وتدمج كل هذه الوسائط في التطبيقات التعليمية بهدف تحقيق التفاعلية بما توفره من عمل تشاركي تعاوني وبما تسمح به من تبادل للمعلومات والتجاوب وردود الأفعال.

ويتطلب الفعل التفاعلي مزج المثيرات المتنوعة من صوت وصورة وحركة ونص ولون بشكل تناغمي تكاملي، وهو ما يعمّق مفهوم التفاعل ويوسع من أساليب الاختيار والمرونة والتزامنية واللاتزامنية.

وعند النظر إلى ما تم استعراضه من مواقع إلكترونية لتعليم العربية للناطقين بغيرها تظهر لنا الحاجة إلى تعزيز مبدأ التفاعلية في هذه المواقع من خلال:

- الاعتناء بجودة التصميم.
- الاهتمام بعنصر الجاذبية.
- التناسق في عرض المحتوى.
- التنويع في الأنشطة والتدريبات.
- شمولية التطبيقات للمهارات.
- المرونة في التصفح .
- التجاوب مع ردود الأفعال.

وبما أن المتعلمين مختلفون فيما بينهم، ويتعلمون بشكل مختلف وبطرق مختلفة، وهو ما يستدعي الاعتناء بالأشكال المعرفية المتغيرة واستراتيجياتها التعلمية، فإن اعتماد هذه العناصر في مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحقق البعد المعرفي التطبيقي الذي يستجيب للعلاقة الوثيقة بين ما هو نظري وما هو تطبيقي؛ وذلك لأن الأبحاث اللغوية الحديثة تؤكد على تحقيق حاجات المتعلمين من اللغة الهدف بتوظيف متطلبات الأنظمة المعرفية التكنولوجية وجعل المحتوى التعليمي أكثر جاذبية.

الخاتمة

إن المتصفح للمواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يجد جهودا محمودة قد بذلت في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لكنها تبقى متأخرة في جانب الفهم العميق للأسس النظرية للسانيات التطبيقية ولمعايير ومواصفات التعليم الإلكتروني التقنية والفنية والتعليمية.

ومن هنا فإنَّ تعليم اللغة العربية باستثمار أنظمة التعليم الإلكتروني ووسائطه لما يصل إلى الفاعلية المرجوة منه، ولا يزال بحاجة إلى إستراتيجية منهجية تنظيمية، وإلى أساسيات ودعائم علمية موجهة تتمثل في:

- تأسيس برامج ومناهج تعليمية تبعث في المتعلمين الرغبة والمتعة، وتسد حاجتهم في التحدث والتواصل باللغة العربية والتواصل المباشر مع حاضرها وحضارتها.
- تطوير مقررات المهارات اللغوية للمتعلمين وتشجيعهم على الإتقان التدريجي لها بطرق وأساليب تعليمية فعالة وذات جودة مقارنة بمثيلاتها من اللغات.
- بناء أنشطة متنوعة لغوية وثقافية من شأنها توطيد استئناس المتعلمين بتعلم اللغة ومجالات استخدامها في السياق الاجتماعي والثقافي.

وبمراعاة الأسس الثلاثة التي تناولها البحث (المرجعية المعرفية، المعرفة التطبيقية، البناء التفاعلي) فإنه يمكن لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال المواقع الإلكترونية أن ينتقل إلى تحديث أساسياته وتطبيقاته بما يستجيب للاتجاه الوظيفي التواصلي الذي يعطي الأهمية للمتعلم وتفاعلاته، ويعتبره العنصر الهام والمتغير الأساسي في عملية التعلم.

---

[1] - الطيطي، خضر مصباح (2008)، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، دار الحامد، عمان، ص: 19-21

[2] - الموسى، عبد الله عبد العزيز والمبارك، أحمد عبد العزيز (2005)، التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، مكتبة الرشد، الرياض، ص: 113

[3] - درويش ، إيهاب (2008)، التعليم الإلكتروني، دار السحاب، القاهرة، ص: 25

[4]- الربيعي، سعيد بن محمد (2008)، التعليم العالي في عصر المعرفة، دار الشروق، رام الله، ص:545

[5]- الغريب، زاهر إسماعيل (2009)، المقررات الإلكترونية: تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها، عالم الكتب، القاهرة، ص: 39

[6]- الغريب، زاهر إسماعيل، المرجع نفسه، ص: 39

[7] - مصطفى، أكرم (1427هـ)، إنتاج المواقع التعليمية، عالم الكتب، القاهرة، ص:148

[8] شحاته، حسن (1431هـ)، التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، دار العلم العربي، القاهرة، ص:18

[9] عبدالحميد، محمد (2005م)، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، القاهرة، ص.5

[10]- see the site http://www.e-learningconsulting.com/index.html

[11]- نوفل، خالد محمود (2010)، إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، دار المناهج، عمان، ص: 57-64.

[12]- خالد محمود نوفل ، المرجع نفسه، ص:37.

[13] - زيتون، حسن (1426هـ)، رؤية جديدة في التعليم : التعلم الإلكتروني، الدار الصولتية، الرياض، ص: 24،23.

[14] - Simonson Michael, Smaldino Sharon, Albright Mechael and Zvacek Susan (2006) Teaching and learning at a distance, foundations of distance education, in (Theory and Distance Education, The need for Theory), see P.40

[15]- ينظر: ليفي، مايك وكويل، جلين (2010)، أبعاد تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي، خيارات وموضوعات في تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي، ترجمة: محمد سعيد الزهراني، إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود، الرياض، ص:400،399

[16]- ينظر: إلويد، دوايت وديفيدسون، بيتر وكوم، كريستن (2008)، أساسيات التقييم في التعليم اللغوي، ترجمة: خالد عبد العزيز الدامغ، إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود، الرياض، ص:135وما بعدها .

[17] - https://www.actfl.org

[18] - http://www.coe.int/T/DG4/Linguistic/Source/Framework_FR.pdf

[19] - ينظر: مايك ليفي وجلين كويل، مرجع سابق، ص: 399- 401

[20] - Fran Freer, Nuria and Manguillon Alfonso Julia (2011) , Content Management for E-Learning, Springer, electronic edition.

[21]- see: Richards, Gack (2011), Performance and Competence in Teaching Language, Cambridge University Press New York.

المراجع

- إلويد، دوايت وديفيدسون، بيتر وكوم، كريستن (2008)، أساسيات التقييم في التعليم اللغوي، ترجمة: خالد عبد العزيز الدامغ، إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود، الرياض.
- درويش ، إيهاب (2008)، التعليم الإلكتروني، دار السحاب، القاهرة.
- الربيعي، سعيد بن محمد (2008)، التعليم العالي في عصر المعرفة، دار الشروق، رام الله
- زيتون، حسن (1426هـ)، رؤية جديدة في التعليم : التعلم الإلكتروني، الدار الصولتية، الرياض.
- شحاته، حسن (1431هـ)، التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، دار العلم العربي، القاهرة.
- الطيطي، خضر مصباح (2008)، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، دار الحامد، عمان.
- عبدالحميد، محمد (2005م)، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، القاهرة.
- الغريب، زاهر إسماعيل (2009)، المقررات الإلكترونية: تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها، عالم الكتب، القاهرة.
- ليفي، مايك وكويل، جلين (2010)، أبعاد تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي، خيارات وموضوعات في تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي، ترجمة: محمد سعيد الزهراني، إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود، الرياض.
- مصطفى، أكرم (1427هـ)، إنتاج المواقع التعليمية، عالم الكتب، القاهرة.

- الموسى، عبد الله عبد العزيز والمبارك، أحمد عبد العزيز (2005)، التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، مكتبة الرشد، الرياض.
- نوفل، خالد محمود (2010)، إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، دار المناهج، عمان.
- Fran Freer, Nuria and Manguillon Alfonso Julia (2011) , Content Management for E-Learning, Springer, electronic edition.
- Richards, Gack (2011), Performance and Competence in Teaching Language, Cambridge University Press, New York.
- Simonson Michael, Smaldino Sharon, Albright Mechael and Zvacek Susan (2006) Teaching and learning at a distance, foundations of distance education, in (Theory and Distance Education, The need for Theory).

http://www.e-learningconsulting.com/index.html

http://marammeccawy.maktoobblog.com-

http://www.coe.int/T/DG4/Linguistic/Source/Framework_FR.pdf -

https://www.actfl.org-

http://almushref.com/showthread.php?t=148 -

schoolarabia.net http://www -

http://tutor.lootah.com -

http://www.busuu.com -

http://learnarabiconline.ksu.edu.sa -

http://www.madinaharabic.com -

http://www.mediu.org-